



30 تشرين الأول (أكتوبر) 2015

عزيزي مقدم الرعاية:

كما قد تكون على علم من التقارير الإخبارية الأخيرة، فقد تم العثور على مستويات مرتفعة من الرصاص في أنابيب الرصاص المستخدمة داخل نظام المياه في مدينة فلينت.

للمساعدة في حماية أطفال مدينة فلينت من التعرض لمادة الرصاص الموجودة في المياه حالياً، تتصل إدارة الصحة في مقاطعة جنيسي ودائرة الصحة والخدمات البشرية في ميشيغان بك لمساعدتك على توفير التوجيه اللازم لدعم عائلاتكم.

يمكن أن يتعرض الأطفال للرصاص عبر شرب المياه التي تمر في الأنابيب المصنوعة من الرصاص ومن الطلاء القديم المحتوي على الرصاص ومن التربة والفخاريات ومستحضرات التجميل ولعب الأطفال وبعض العلاجات المنزلية. وظائف الكبار وهواياتهم، مثل إصلاح السيارات والزجاج الملون وصنع المجوهرات وتداول الذخائر يمكن أيضاً أن تؤدي لوضع الأطفال في مجال الخطر إذا ما لامسوا الملابس أو مارسوا اللعب في المناطق التي يوجد فيها الرصاص.

وبوصفك موفر للرعاية الأولية، فإنك تلعب دوراً حاسماً في المساعدة على ضمان حصول الأطفال والأسر المعرضين للرصاص على الرعاية والتأكدات التي يحتاجون إليها لإدارة الآثار الصحية المحتملة للتسمم بالرصاص.

**كشف الهوية.** الأطفال الذين يعانون من التسمم بالرصاص لا تظهر عليهم أعراض ظاهرية غالباً. ومع ذلك، يمكن أن تتضمن الأعراض السريرية المبكرة فقر الدم وفقدان الشهية وآلام البطن والإمساك. الرصاص مادة ذات تأثيرات سمية على النظام العصبي، والتعرض لها يمكن أن ينتج العنف والسلوكيات العدوانية، ويؤدي إلى اضطرابات التعلم، وقد يؤدي إلى الإصابة باضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) وكان معروفاً عنه أنه يؤدي للحد من معدل الذكاء بقيمة قد تصل إلى 5-8 نقاط عبر مستويات منخفضة تصل إلى 10 ميكروغرام/ديسيلتر. يتم استقلاب الرصاص من خلال الجهاز الهضمي بشكل مماثل للحديد والكالسيوم، مع اعتماد معدلات الامتصاص على حجم ووزن الطفل. مدة نصف العمر للرصاص في الدم قصيرة (حوالي شهر) ولكن مدة نصف العمر في العظام يمكن أن تمتد إلى عقود.

نتيجة لعوامل المخاطرة المتعددة التي تواجه العديد من المقيمين في مدينة فلينت (بما في ذلك ظروف السكن المتقادمة ونوعية المياه)، فإننا نوصي بأن يخضع جميع الأطفال تحت سن 6 سنوات ممن يعيشون في مدينة فلينت، أو الذين يعيشون في المنازل التي تستخدم مصدر مياه مدينة فلينت، أو الملتحقون بالمدارس أو دور رعاية الطفل في فلينت، أو الذين يقضون الوقت مع مقدم رعاية في مدينة فلينت، لاختبار قياس نسبة الرصاص في الدم. وينبغي أن يتم إجراء اختبار نسبة الرصاص في الدم عن طريق طبيب الرعاية الأولية للطفل لضمان تقديم المتابعة القصيرة الأجل والطويلة الأجل بشكل كافي. **وينبغي تشجيع الأسر على إخضاع أطفالهم للاختبار فوراً أما في عيادة الطبيب الخاص بهم أو في دائرة صحة مقاطعة جنيسي.**

الإدارة بحسب مستويات الرصاص في الدم. يتم توفير التوجيهات التالية لإدارة الحالات بحسب مستويات الرصاص في الدم عند الأطفال:

- **نسبة الرصاص في الدم > 5 ميكروغرام/ديسيلتر**
  - مستوى الرصاص الأقل من 5 ميكروغرام/ديسيلتر لا يمثل عادة أي مدعاة للقلق.
  - توفير التعليم والتوجيه الاستباقي لضمان عدم ارتفاع مستويات الرصاص.
  - براعي إعادة الاختبار خلال 12 شهر على أساس عوامل الخطر أو القلق.

- **نسبة الرصاص في الدم < 5 ميكروغرام/ديسيلتر**
    - يجب أن يخضع الأطفال أصحاب نتائج القياس عبر أنابيب الاختبار التي قيمتها 5 ميكروغرام/ديسيلتر وأعلى لعملية سحب دم وريدي تأكيدية.
    - يجب أن تتلقى الأسر التوجيه الاستباقي والاستشارة الغذائية والتعليمات بشأن تقنيات التنظيف الأمانة والرعاية عبر المتابعة المناسبة من مقدم الرعاية الصحية الأولية.
    - تتوفر الخدمات المنزلية بما في ذلك إدارة ملف الحالة والتحقيقات البيئية لجميع الأطفال الذين تزيد عندهم مستويات الرصاص في الدم عن 5 ميكروغرام/ديسيلتر. قم بإحالة المرضى إلى دائرة الصحة في مقاطعة جنيسي للحصول على هذه الخدمة.
    - يجب أن تتم إعادة اختبار الأطفال الذين تم تأكيد نتائج اختباراتهم الوريدية بوجود نسبة رصاص أكبر من 5 ميكروغرام/ديسيلتر خلال الأشهر الـ 18 الماضية على أساس السياسات الطبية ومبادئ الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال التوجيهية. (انظر "مرجع موفر الخدمة السريع" المرفق). إذا لم يتم إعادة اختبار الطفل ضمن هذه الأطر الزمنية، يوصى بإعادة الاختبار في أسرع وقت ممكن.
  - **نسبة الرصاص في الدم < 44 ميكروغرام/ديسيلتر.**
    - يجب أن يخضع الأطفال أصحاب نتائج القياس عبر أنابيب الاختبار التي قيمتها 5 ميكروغرام/ديسيلتر وأعلى لعملية سحب دم وريدي تأكيدية.
    - تتطلب مستويات الرصاص الأكبر من 44 ميكروغرام/ديسيلتر العلاج في المستشفيات. يجب التشاور مع خبير في مستشفى ميشيغان للأطفال في ديترويت للحصول على إرشادات إضافية.
    - يجب أن تتلقى الأسر التوجيه الاستباقي والاستشارة الغذائية والتعليمات بشأن تقنيات التنظيف الأمانة والرعاية عبر المتابعة المناسبة من مقدم الرعاية الصحية الأولية.
    - تتوفر الخدمات المنزلية بما في ذلك إدارة ملف الحالة والتحقيقات البيئية لجميع الأطفال الذين تزيد عندهم مستويات الرصاص في الدم عن 5 ميكروغرام/ديسيلتر. قم بإحالة المرضى إلى دائرة الصحة في مقاطعة جنيسي للحصول على هذه الخدمة.
    - يجب أن تتم إعادة اختبار الأطفال الذين تم تأكيد نتائج اختباراتهم الوريدية بوجود نسبة رصاص أكبر من 5 ميكروغرام/ديسيلتر خلال الأشهر الـ 18 الماضية على أساس السياسات الطبية ومبادئ الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال التوجيهية. (انظر "مرجع موفر الخدمة السريع" المرفق). إذا لم يتم إعادة اختبار الطفل ضمن هذه الأطر الزمنية، يوصى بإعادة الاختبار في أسرع وقت ممكن.
- تذكير: يجب اختبار جميع الأطفال المشمولين في خطة المساعدة الطبية (Medicaid) عند بلوغهم سن عام واحد و سن عامين.**

**الرعاية عبر المتابعة.** كمقدمي رعاية، توجد خطوات يمكنكم اتخاذها للمساعدة في دعم الأسر التابعة لكم:

1. الاستمرار في إعلام وتثقيف الأسر فيما يتعلق بمخاطر الرصاص، والخطوات الوقائية التي يمكنهم اتخاذها للتقليل من المخاطر التي يتعرضون لها.
2. تشجيع الأسر التابعة لكم على استخدام المياه التي تم ترشيحها للشرب والخلط مع حليب الأطفال وغسل الصحون. تستطيع الأسر الاتصال بالرقم 211 للحصول على معلومات عن مرشحات المياه المعتمدة من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم NSF المجانية.
3. التغذية الصحية أمر حاسم بالنسبة للأطفال المعرضين للرصاص. تأكد من أن مرضاك يتناولون وجبات غذائية متوازنة بها نسبة عالية من الحديد والكالسيوم وفيتامين سي. إذا كان لديك شواغل متعلقة بالتغذية، يجب عليك النظر في التوصية بتناول الفيتامينات المتعددة المصحوبة بالحديد. يوفر برنامجي WIC و SNAP المساعدة للوالدين والأطفال الذين يحتاجون إلى الأطعمة الطازجة والصحية. قم بالاتصال بمكتب WIC في مقاطعة جنيسي على الرقم 8102374537 للمزيد من المعلومات. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم برنامج SNAP برنامجاً تحت مسمى "Double Bucks" يمكن من خلاله تقديم الأطعمة الصحية بأسعار أقل.
4. الرضاعة الطبيعية توفر وقاية عالية ونحن نشجع عليها. ومع ذلك، إذا ارتفع مستوى الرصاص في دم الأم إلى نسبة أعلى من 40 ميكروغرام/ديسيلتر أو ارتفع مستواها ليصبح أكبر من 20 ميكروغرام/ديسيلتر وكان مستوى الطفل أعلى من 5 ميكروغرام/ديسيلتر فإنه لا ينصح بالرضاعة الطبيعية.

5. نظراً لأن الرصاص مادة سمية للجهاز العصبي، يحتاج الأطفال المصابين بالتسمم بالرصاص إلى المتابعة الطويلة وقد يتطلب الأمر تدخل الخدمات الصحية الإنمائية والسلوكية. يجب الاستمرار في مراقبة التطورات لدى مريضك في كل زيارة.
6. قم بالنظر في تقديم خدمات ختامية وخدمات الدعم الإضافية التي ستفيد مرضاك مثل برامج الزيارة المنزلية للطفولة المبكرة وبرامج "early head start" و "head start". اتصل بالرقم 211 للحصول على المزيد من المعلومات.

#### الموارد المحلية. تتوفر العديد من الموارد المحلية المتاحة لكم ولمرضاكم:

- فحص الدم. المرضى مدعوون إلى الاتصال بموفر الرعاية الصحية الأولية الخاص بهم للخضوع للاختبار. وتدير دائرة الصحة في مقاطعة جنيسي أيضا اختبارات الرصاص. على المرضى الذين بحاجة إلى مساعدة في النقل الاتصال برقم 211 للحصول على المساعدة.
- اختبار المياه. اختبار المياه يتم مجاناً من خلال "معمل اختبار المياه التابع لمدينة فلينت". يستطيع المرضى الاتصال بالرقم 8107876537 لمعرفة المزيد.
- يوفر برنامجي WIC و SNAP المساعدة للوالدين والأطفال الذين يحتاجون إلى الأطعمة الطازجة والصحية. قم بالاتصال بمكتب WIC في مقاطعة جنيسي على الرقم 8102374537 للمزيد من المعلومات.
- نمو الطفل. إذا كان لديك قلق حول معدل نمو أو تعلم أحد الأطفال برجاء الاتصال بالرقم 211 للاستفسار عن "برنامج الزيارة المنزلية" في منطقتك.

#### المواقع ومعلومات الاتصال.

- برنامج الرصاص التابع لدائرة الصحة في مقاطعة جنيسي  
8102573833  
[www.gchd.us](http://www.gchd.us)
- برنامج وقاية الأطفال من التسمم بالرصاص التابع لدائرة الصحة والخدمات البشرية في ميشيغان 8883224453  
[www.michigan.gov/lead](http://www.michigan.gov/lead)
- دائرة الصحة والخدمات البشرية في ميشيغان  
فيديو عن الوقاية من التسمم بالرصاص مخصص لمقدمي الرعاية الصحية الأولية  
[http://www.youtube.com/watch?v=AnkjCW\\_yGaU&feature=youtu.be](http://www.youtube.com/watch?v=AnkjCW_yGaU&feature=youtu.be)
- وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة  
[www.epa.gov/lead](http://www.epa.gov/lead)
- موقع الويب الخاص بالمراكز الأمريكية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها  
[www.cdc.gov/nceh/lead](http://www.cdc.gov/nceh/lead) (CDC))

هذه التوصيات ستبقى سارية المفعول حتى تقوم دائرة صحة مقاطعة جنيسي برفع القيود المفروضة على استخدام المياه.

مع خالص التقدير،



إيدن ف. ويلز، دكتوراه في الطب، ماجستير في الصحة العامة،  
زمالة الكلية الأمريكية للطب الوقائي  
الرئيس الطبي التنفيذي  
دائرة الصحة والخدمات البشرية في ميشيغان



جاري ك. جونسون، دكتوراه في الطب،  
ماجستير في الصحة العامة، المدير الطبي  
دائرة الصحة في مقاطعة جنيسي